بسم الله الرحمن الرحيم ✻ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

✻ منظومة فقه الزمان ✻ وفريد العصر والأوان ✻
✻ الشيخ ماء العينين لعلم ✻ الأعلام وابن العلماء ✻
✻ الأعلام ✻ رضي الله عنهم ونفعنا ببركاتهم ✻
✻ آمين ✻

يقول قال العينين عبد ربه ✻ مستغفر الرب ومذنبه
قاله تبارك تعالى مشفقا ✻ دونك ما فرقان من تصوقا
أغنى فؤاد ابن عطاء الله ✻ فلا تكن عن فوزه بالله
فصل الفرق فرقانه بالحكم ✻ فز أو فر أفاد ذا التعلم
وقد أردت نظمها تعليقا ✻ يسهل حفظها لمن قاسها
حسب أبي مكاوي الشنقاطي ✻ الحرز وذا خزن الكفاح
مسمية توصيل ذي التعلم ✻ لجمع قاصي المرمى ذي الحكم

الباب الأول

أقول وابتدأت وقد استعنت ✻ بالقيوم أول وبدأ علنت
علامة اعتماد ناظم على النعم ✻ فضل الرجاء عز وحرز مالزم
إرادة التعريف مع إقامة ✻ وكلب الشيب مع إقامة
سوى ما الهمم ليست تخرق ✻ أسوار أفراز تزال حققوا
أرح لنفسك من التدبير لا ✻ تغم بما الغير يدبره وب لا
الجزع المذموم والتغميض ✻ مطلوب منك لانجماس الغلب دل
ولا يكن تأخر العطاء مع ✻ لج الدعاء فوجدا يأتي الطمع
إذ ربما جاءت بما تختار ✻ ووقتا ما يراه المختار
ولا يشككك طول العمر عن ✻ وقوع موعود بوقته ولو تسن

www.cheikh-maalain.com

موقع الشيخ ماء العينين
Scanné avec CamScanner
Scanned by TapSca
Scanné avec CamScanner

كيلا يكون ذا لجاج بميم تك ... فرحا ويخرص سيرتك
إذا بوجهة من افتخر في ... عليك فرصة واقتصر في
جلا تبان قلت ابن عمان ... أو كثرت فزاني ابن فضان
إذ هو مورد افتخر في عليك ... وأنت مهر عملا مما لزنك
وأين ما فنك يكون مما ... يكون ما من فضلة فرعما
تنوعت أجناس فن صناعيل ... كمثل وارد ذي الحلوان
ابن عمان صوت وأرواح لها ... الا خلاص لا عند تري مني بها
اذ قن وجود لا بارض للخمور ... فنابت من غير دن في فرنسوز
فراغلب لما ينبعد كعبلة ... يرخل بها هيران كل بكرة
وكيف يشرق قلب صور ... كون بد فطبوعة تصور
أو كيف يرحل إلى ابن لا يل ... مكبل بشهوة ولا هي
أو كيف يطمع دخول الجنة ... من لا يطهر جنابة الخلقة
أم كيف يرجو القيم للرفيقة ... من سر لم يتبتن من معوة

فصل

أن الكون كله ظلام وبنور ... إذا أراد الحق فيه بالظهور
فمرة الكون ولم يشهد فيه ... أو عقل أو قبل أو تعزيله
وشمسها حجبها الانوار ... لكون يجب بما فيه سواه
مما يزل على فهم ابن لاه ... أظهر بشيء وانفرد بغفر
وكيف يجب بشيء ونفوذ ... وكل شيء بعد اسي الصور
أو كيف يجب بشيء وظهر ... بكل شيء بإبانة وستر
أم كيف يجب بشيء وظهر ... لكل شيء بتفاوت الفرد
أم كيف يجب بشيء وظهر ... قبل وجود كل شيء وظهر
أم كيف يجب بشيء وظهر ... أظهر من جميع شيء خرفل
أم كيف يجب بشيء ونفوذ ... وبشر واحر لا فعند سواه
أم كيف يجب بشيء فرتا ... وبركان من سواه أفربا

Scanné avec CamScanner

أم كيف يجحد بعض ما تسوى له ... فعاله ذا المجد ما لا يجحد

يا عجبا كيف الوجود والعدم ... وحادث مع القديم لم يزل

الباب الثاني

لم يكن من جهله شيئا ما يرى ... ولا توقف فيما غير حاله التقدير

إحالة الأشياء عما هي عليه ... وعونه التغيير الذي بها كمن

لا تطلب الخروج من حال إلى ... حال فلو أراده لاستحال

وكلما أراد شأنا وقوى ... فيما له أراده فراده متوفى

ولا يزيد ملكه كنز ... إلا وفاه غنى عقدة الكنز

ولا كلال عنده ولا إعياء ... لديه عقد غيبه لا تراخ

وليس بالنيابة عنه قبل ... ولا سؤاله لوجود الغير دون

وليس من نعس ولا نوم يرى ... إلا لذي فرد يضيه

لا تترفين في روغ الاغتباط ... تقطع عمرا في بنات الانبساط

ليس يسخى بالبذل الا ... وفي وعاء ما يرى من الكنز بارى

وفاء كل شدة بيسر ... وما كل شدة بنعيم عسر

علامة الفتح يرى الفتى آياته ... رجوعنا للعبد في اليسر الياته

ومن يرى فراش فتا برايته ... سوائل فراش فتا فتاته

وكلما غيب عن عيان ... ظهر في شهادة الظنون

شتان بين الخبر يستدل به ... والمستدل عليه والقضية

فذا لحفا عار ولا هيه ... أثبت أمرا موجودا ضليه

وذا فر استدل بالمجهول ... على الذي علم بالمفعول

إلا متى غاب الذي أن يستدل ... عليه بالآثار أو بعز حصل

لأن ذا السعة من سعته ... فيعين والمقتر من فرزقه

نور التوجه إليه الراحل ... نور المواجهة جلا للواصل

فالنور دليل والضياء له ... نور على النور وذا من فضله

الباب الثالث

www.bein-malain.com

Scanné avec CamScanner

Scanné avec CamScanner

تشوف لنا كم من الحيوب
وليس محجوبا احد المتعان
لانه لو كان محجوبا ستر
وكل ما لم يشأ فقر
اخرج من الاوصاف للبشرية
لكن تكون للنزل مجيبا

اصل المعاصي والرضى عن تغيير

والجهل الذي رضي عن النفس اصعب
فاي علم للذي رضي عن
بصيرة شعاعها يشهد لي
وعينها يشهد لي العراق
وحقها وجود، اشهد لي
لانه كان ولا شيء معه

أحسن من تشوف الى الغيوب
وانما المحجوب عنه بالمعاد
او كان مستورا لكان فرحه
وسوء امر العباد فانه
عن كل ما ينافض العبودية
ليس من حضر قد فيها

واصل كل طاعة وترك

ذو العلم عنها فرض لا تغيب
تغير واي الجهل للباغض عن
لغير ذنب وذا لعبد
قل لوجود، تراعها قد
تغير العراق قد لا وجود لي
وليس فقد الان غير اجمعه

الباب الرابع

لا تعرون نية بمنة لغير
لا تحقر حاجة لغير
وشيء يرفع بسوء ما وضع
عسى كفت بيد يحسنه
وعجبا من تعرب بهما لا
وهل الانام ولا بقاء له
لا تعمل الجميل من كون الكون
وانظر الى فعل الشيء من كانت
وتفاءل فرد الله الكلام

الباب الخامس

لا تغبطن من ليس ينهض بحان

إذا رأيتم عند ذا فان خير
فهو عليك عورة تغير
او يضع الى سوء ما ترفع
او باطل او لهو في فتنة
عند انعكاسه بالهوى مجالا
تغير عمى الغلب بزاد فجاءه
قبل الممكن وحيلك يكون
بمجرته الاخر فزيادة
فهو يسر خ والسلام

ولا يزال على البيد بغال

www.cheikh-maalanin.com

Scanné avec CamScanner

وربما كنت مسيئا فترى ... بعينة الرضى حسنا ما جرى
وعمل من زاعم زورا ... قل بعكس زاغب مما سما
وحسن حال منتج خسر عمل ... وذا لحى من تحقق النفاع حل
لا تتخذ الذكر لك جل عمل ... حضور قلبك مع القيد اهتم
لأنى غفلتك عن ذكر أشر ... من غفلة ع الذكر ما بعد الزحل
عسا الحرمان أتى اليقظة ... كذا لحى من يقظة الغيبة
وليس ذا لحى بعزيز قل على ... لأنا بنا الرضا جل وعلا

الباب السادس

من موت قلب عدم الخوف على ... قاسيات من قوا بعدت للعلى
وعدم الحزن فرح على فعال ... جميع ما وجرك من الزلل
لا يمنعك الذنب عليك وزره ... يصر عن حسن الظنون بالإله
لما ترى من عرف ربه احتقر ... ع جنب عبوه ذنوبا لتبشر
ولا كبير ترى مع عفوه ... ولا صغير ترى مع عدله
وليس ارجى للفتى من عمل ... يخيف عن شهود الفضل
أورد ربك عليك النوارد ... لكن ترى به عليه وارد
وكن تسلم من الاغيار ... وكن ترى خرجت من الآثار
وكن ترى خرجت من سجن الوجود ... الى فضاء الفرد من شهود
إن عطايا الفضل الفضل ... وهى ايضا فضل من عطايا ذا ناصر له
والنور ضد الظلمة والعلم جنس ... نعيم فهى نعيم بالنور والعز
النور كشف والبصيرة لها ... حكم والبيان للقلب فرحى
والجماعة فيه فلا تفرح بها ... وافرح بها من ربنا الغير بها
وقل بفضل الله مع رحمته ... فليفرحوا بذا الذى من بيته
فضل سابغ ووصلا إليه ... عروة العمل ابتغاه لربه
وسبب لم يخف صرفا ... وشهد الوصل غاب حفا

الباب السابع

مَا سَتَفَتْ أَغْصَانُ ذِي إِرَبٍ ... مَرْبُوعِ بُرْدٍ كُمَّعٍ فَرَحِيلَا

وَلَمْ يَفِرْ لِلْمَجْدِ شَيْءٌ يَسْتَوِي ... وَقَيِّمٌ وَذَا لِلْمَدِّ مِنَ الْفَهْرِيِّ

وَأَنْتَ مُزْجِيهِ مَا فَرَّتْ فَتَفْتَرِعُ ... وَأَنْتَ عِزُّ حَيْثُمَا فَرَّتْ فَتَلْمَعُ

مَنْ لَمْ يَفِرْ لِلْيَدِ بِالْإِحْسَانِ ... فَيْرَ الْيَدِ فَلْ بِالْاِقْتِحَامِ

وَالشُّكْرُ يُوجِبُ بَقَاءَ النِّعَمِ ... وَتَرْكُ تَزْيِيلِهَا فَالتَّقْسِيمُ

وَصْفُ مَنْ اسْتَرْوَاجِهِ بِالْإِحْسَانِ ... الْيَدِ مَعْ إِسَاءَةٍ فَالْأَزْمَانِ

وَالْجَمِيلُ أَنْ يَسِيءَ لِلْأَدَبِ مَعْ ... فَاخِرٍ عُقُوبَةٍ فَرَتِّلْتَمِعْ

أَوْ فَوْلِدٍ لِعَرْكَاهُ ذَا سُعُودٍ أَدَبٍ ... يَقْطَعُ إِذَا مَرَادٌ أَوْ جَلَاءُ الْعَقَبِ

لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِمَنْعِدِ الْعَزِيزِ ... وَتَرْكِ الْعَسِيرِ وَالْفَتَى يَزِيزِ

لَكَانَ كَافِيًا مِنَ اسْتِرْوَاجِ ... وَالْخَيْرِ فِي الْمَزِيرِ وَالْمِنْهَاجِ

إِذَا رَأَيْتَ عِزًّا فَزْ أَقَامَهُ ... عَوْلَانَ بِهِ وَزَادَ أَيَّامَهُ

مَعَ طُولِ امْرَادٍ فَلَا تَحْتَقِرَا ... ذَا لَكَ وَلَوْ بِمِثْلِ مَا ظَهَرَا

إِذْ بَعْضُهُمْ أَفَادَ نَخْرَمَتَهُ ... وَبَعْضُهُمْ خَصَرَ مِنْ مَحَبَّتِهِ

كُلًّا نَمَزْ لَا مِنْ عَطَاءٍ ... مَرْعَى عَطَاءٍ بَوْلَا وَلَا

الْبَابُ

خَلِّ مَجْدِي وَارِدَ الْيَدِ ... وَمَنْ يَبِعْ عَنْ كُلِّ مَا فَزْ يَسْأَلْ

وَلَمْ تَسَعْ دُنْيَا جَزَاءً مُجْزِلَا ... وَفَرَاجِلْ فَرِيمَ عَنِ الْجَزَاءِ

وَجِرَانُ ثَرَةِ الْعِطَانِ عَاجِلَا ... وَإِنْ تَرُدْ تَعْرُفْ فَزَرَّا عَنْ

فَتَى رَزِقْتَ صَاعَةً مَعَ الْغِنَى

الْبَابُ

وَخَيْرُ مَا طَلَبْتَ عِنْدَ مَا طَلَبْ

الثَّامِنِ

تَرْتَ بِبَغْتَةٍ فَلَا تَرْعِيمِ ... عِنْدَ فَزَارَكَ الَّذِي فَرِيمِلْ

مُجَلَّدًا أَغْرَّ فَعِمِ الْعَمَلِ ... يَكُونُ بِهِ دَارُ وَلَا تَهَا بَغَاءُ

دَلَّ عَلَى الْمَعْقُولِ مِنْهَا أَجِلَّا ... فَانْظُرْ لِمَا أَفَادَ مِنْ عَمَلِكَ

عَنْهَا بِهِ قَيِّمًا فَرَاعِلْنَا

الْتَّاسِعِ

فِتْنَةٌ مَزَاطَا الَّذِي يَضْعِفُ الْأَرْنَ

www.chiekh-mellanin.com

Scanned by Tap
Scanné avec CamScanner
Scanné avec CamScanner

حزن على غفران صاعة ولا
ما التعارف الزاد أذا أشارا
قل عارق من لا اشارة له
إلى الرجاء فايغار العمل
مكلب عادير صرف القلب
والبسط والقبض ليلا تبقى
وعنهما الخوف خوفا أن تكون
وخوف عادير والبسط أشد
ولم يقف على خزوف أو به
والبسط تاخذ الصبر حظها
وربما كان العطاء منعا
وحيثما منع باب النفع
وظاهر الفتوى ذا الى غير
والنفس تنظر الى غير فقا
وان أردت أن يكون ذا عز
وأخف قسا فقد الزنا حتى ترى
مريدا ما يعطي الورى حرفان

فصل

الباب

وجل ربي أن يعامل العبيد
وفز كبي من الخزلة أهله
وما يفات على الفلوب في
وعابر الجلب أو الدفع ما
متى أنال الشهد الا في فراق
وفر تعرق بعيل ذا رتبة
وانما يعلم منع لعزم

الزهاد

فغزل وينبغي الجزاء للنعيز
ربما بجد أرضى فيها تفضلا
صاعقد معرفتا ومصطفى
فاع بعين وصف ربي فرقما
منع الشهد لفقر فرزكن
وقبل بل بعد أيضا عليك
جهم عن القيد بمنع مرتسم

بـ
لفقر

Scanné avec CamScanner

وربما فتح باب الطاعة ... ولم يقبل منها قبول ساعة
وربما قضى بذنب كانا ... أني الوصول سببا لأبانا
معصية تورث ذلا وافتقارا ... خير من الطاعة الا تستكبارا
ونعمتان عنهما الكف وقع ... لم يخل حين فرضي يكون
نعمة إيجاد مع الإمداد ... لا بد منهما في الإفراد
فأولا أنعم بالإيجاد ... وثانيا أنعم بالإمداد
وله فاقة إذا ذاتية ... والإضافة الزائد وصفية
وورد الأسباب للتذكير ... لك بالخضوع عليك والذكير
وفاقة ذاتية لا ترفع ... لها الفقر أرض كما فرسمع
وخمر أو فلاة فاقر تشهد ... فيد لفاقة وذلة تجد
وحيث أو حسد وخلق أزاله ... أنشا يد يفتقر بادة الفقر
وحيث أطلق لسانا بالطلب ... جاء الأراد إعطاء الرب
وعارف ليس يزال ذا افتقار ... ولا قد فع غير رب فقار
أنار ظاهره بأنوار الهدى ... فنور وضع للبشر أنار
وأولت أنوار ظاهر لنا ... عكس البشر أمر قلبه تابل خزانة
خزانة فيل شمر يوم تخريب ... وشمر قلب لا تخيب فاطلب

الباب الحادي عشر

وفيه فقر الفقراء
إن الفقر واجب بالافتقار
وطبقة الفقر الفقير
ولا تقف من اقتباس الخير
فصيحة من تشريف الخصوصية
ولا تطالب بتأثير الطلب
متى افتقرت ظاهرا للأمر
فاعلم بأنه عليك أعظما

علمك بالمثلى بالاخفاء
هو الفقر أحسن اختيار
من كنز ذاك من قصور نظره
علنية لذاك من هوى خفا
بما قنا كمهر من تشريفه
وكاب الفقر بتأخير الأدب
مستسلما به باكي للفقر
فقد عليه فاقته والأسرا

www.churah-nlaeminine.com

Scanned by TapS
Scanné avec CamScanner
Scanné avec CamScanner

إذ ليس كل ثلبت تخصيصه ... كمل عن زيم يرى تقليصه

الباب الثاني عشر

لا يغفر الورد سوى الجهول ... لأنه للذيد بالغفول
لكنه قد يتكون دنيا وقلا ... لوارد كي يكون مسجلا
والورد منه مكلف والوارد ... كما يبدأ بقرفا واجمل
وقد يرى ورود ذا الذي مراد ... يجتنب المرء من استبعاد
كما إذا أنه شروق الأنوار ... يجتنب الصعناء قد للاشتراز

الباب الثالث عشر

بعاجل أصبح ماذا أفعل ... يقول والفاعل ما يفعل
واستوحش العباد والزهاد ... من كل شيء لهم إن بعاد
يا نهم غابوا عن الوقيد وقد ... قد شهروا ما استوحشوا الذكر فقد
نظر دنيا بمكوناته ... ونكر ظاهري يرى بذاته
علم أن لا صبر كذا عنه ... فالشهر الجبار رحقا منه
وحير قد علم منه الملا ... لعون الطاعات أنقى العملا
وحير قد علم منه الشرها ... في بعض الأوقات يرى حجرها
إقامة الصلاة منه اجعلا ... لا تجعل الهم وجودها ولا
وليس كل من يصلي بمقيم ... صلاته عكس المقيم يا فهيم
إن الصلاة كهمة الغلوب ... من كل أدناس من الذنوب
وقد بها استبعاث ذي الغيوب ... تنهى عن الفحشاء والغيوب
وهي قد محل ذي المناجات ... ومن قد معرفة ذي الصفات
فيها مناد ليس تتبع ... وتشرق الأنوار فيها قلتبع
علم ضعفنا فقلل العدد ... وفضله على كثرة العدد
متى كملت عوضا على العمل ... كملت بالقرب وبغيتا ذا وجل
يكفيك أن تجزى للسلامة ... إذ المريب صاحب الندامة
لا تطلبن عوضا بعمل ... لست بفاعل كفعالة نفل

www.hem-medecine.com

Scanned by TapSc
Scanné avec CamScanner

إذا أزاد يظهر لبعض عليك
قولا نهاية تزمن إذا
قولا نهاية لم تجئ إذا

فعلق ثم قسب الخلق الفق
أرجئت الفعد السيد فبزا
أظهر عطلد عليها فجزا

الباب

بوصعيري لما انتفعتو
فمع ترعى ما ليس لك
وكيف تعرف لك الحوابر
ما الشان إن ترى وجوه الكلب
وليس شان مثل الاضطرار
لولم تصل اليد إلا بعز ان
لاكي إذا أراد أن يوصلك
جبا لي عند اليد وصلك

الباب الرابع عشر

وقف بالوضيعي المتفق
فيم ترعى وصاريك
وانت عرابر فل عابر
فالشان أن ترى خسر زادي
ومثل لذ والا فيقام
تقبل مساويك لما وصلت في
فكيف بوصف الجميل وضعه
لا بالذ عند اليد فزالك فصلك

الباب

لولا جميل شيء ليس عمل
أنت الى العلم إذا أكمعت
والستر فيما وقع فيه صيت
والستر فيها ونع طلب الخروج
من عم يخشى من سقوط الخلق
وفيم زد جمي ستر الذا له
وليس صاحبك الناس كلهم
وليس ذا لذا سعى عقولا لم
وخير من تخشه من يطلبك
لولا شر الشرور رأيت الآخرة
ولرأيتا خسر وتيا صغرت

الباب الخامس عشر

أعلا الذا يقبل من كثر الزبد
أخوج منك هيثما عصيت
ستر وطلب الخاصة
والكل يخشى من سقوط التقوى
من خص يخشى من سقوط الخلق
فالحمل للشاة لا تطل له
وتبع بعيد عليم مضجع
أو من تخلق بدا ولا
ليس لنفوذ الذوق غبك
أفوز من رحيل عين ناظرك
عليه كسعد الغنا غيرت

www.cours-maelain.com

Scanned by Ta
Scanné avec CamScanner

Scanné avec CamScanner

وليس يجب عن الفيد وجود
لولا ظهور بل الممكن ثابت
لا كنت نوظهرت صفاته
بالبناء لي الأشياء فراظهرها
أباح أن تنظر الممكن ثابت
فإن انظر واقاع السموات ولم
بزائد فرتع باب الأبصار
وثبت الأكوان من إثباته

الباب

الناس تمرحنا بالنظر قزم
وفوق ما تعرح استعمالنا في
وقارئ يفيد لكن غيره
إن الملك أثنا وأنت أهله
وإن تغض الزيادة بالمزح لما
وإن تعارف انبسط بالمزح لما
وإن تكن تبسط بالعطاء
فلتشترك بزائل بالمعبودية

الباب

وإن ترني إن وقع لا يكن سبب
إذ قد يكون ذلك أخذ ذنوب
وإن ترد باب رجاء يفتح
وإن أردت باب خوف واشهرا
وربما أفاد الغبض بما
بزائد لا تردوا أيهم لكم

الباب السادس عشر

نفسك بالتيقين فيه وانشرح
يشفي عليك بالذي لا عنه عن
ذاك الجهل الذي عن التبيين
إن عليك بالذي مولاه
يرزق من خلق لهم مرسما
يشهل مربنا مرتسما
والمنع يقبضه وما شاء
منك وتبقى البصر بالمعبودية

الباب السابع عشر

يأس من استغاثة أو طلب
فر فرت عليك فاخفض القلوب
فانظر لما مر بنا فيشرح
فما فيك يفتح باب خوف أو رجا
لم يأت إلا بسط يفرحك سهما
أفرد ذبحا وانزع ضلكم

www.dem-madania.com

Scanned by
Scanné avec CamScanner

Scanné avec CamScanner

وظهرت مصالح دقائق الأسرار
والنور إذ يودع في القلوب
نور به على أثر يكشف لك
ستر فلا أنوارك السرائر
وعلل الجلال لا تهتك أن تبتذل

ترى القلوب وترى الأسرار
مرد مرادك الغيوب
وما عسى الوصف بعد فرض ذلك
فيما يرى كتابك الظواهر
تعبر أهليك وتعلم ما فعل

الباب الثامن عشر

شبحي من لم يجعل الليل ليلا
وإذا شاء جعل الليل ليلا
وربما أطلعك الله على
ومرر السرائر العبر ولم
وحفظ بصيرتي عصمتي جلي
لزاد وراء ما خفي يضيء
وربما الرياء يدخل عليك
والميل أن يعلم بالخصوصية
ينظر الله إليك غيب
توجب على أحبابهم إليك
مرعرف الحق تراه يشهد
ومن جنى بالحق غابة عن جميع
ومن رجب الحق لم يوثر
وإذا حجب حجبا عنك
واحجب الحق لشدة الظهور

على وليد ولا الشبيلا
عليه مثل جعله التوصيلا
غيب وعنك سر غير سرلا
يستر بكر عليه فتنة قلم
وحكمها وما عنه خفي
بعكس ما جلى حيث يطلب
من حيث لا ينكم ذا الخلق إليك
لتعرف من دل على المعبودية
نكم خلقه إليك يجب
ولتشهدن إفتاقه عليك
وكل شيء إبرازه فرعيل
شيء وعلم بر شيء وبأشيع
عليه شيئا فرعي وشاهد من
شتى فريد الخبر منك
وفرض عين بصر لعظم نور

الباب التاسع عشر

إذا تجلى الحق للعظماء
فرقا خشعت تتظهر العبودية

التاسع عشر

يتجلى بمحمد بلا افتراء
ويخنوع ذمت الربوبية

www.cheikh-belamin.com
Scanné avec CamScanner
Scanné avec CamScanner

كيف يكون كمال الناجين
وجل يا أخي حكم الأزل
وإنما ذلك فضل العناية
ولم تكن بأي أعمال
بل لم يكن إلا عظيم الإفضال
علم بالتشويق للعناية
وفاز زجر النفوس رغبة
إلى المشيئة استنادا لكل شيء

من سبب فاز بالعطاء الشاسع
على أن يضاف أبدا للعليل
حيث وفا بالشكر فاز بغاية
تخلص لا ولم تكن لحول
ولم يكن إلا العظيم من فضل
فعان يختص هذا بالرحمة
ورحمة من محسن فزت
وحيث تستنير فل لأي شيء

الباب السابع عشر

وزنما الآداب جملهم على
معتمدين فل على قسمة
وإنما يرى الدعاء غير مغفل
ورود قافة على الرسل
وزنما بقافة تجر مزيل
بسط المرادي بالقاف
وإن تخففت بوصف يسر

تجل سؤالك تعالى وعلا
شغلهم ذكر بمسألة
وإنما التقييد لكي هملا
أعيادهم بكل ساعة وحين
ليس بمنوع وصلاة يا فريز
فصح الدعاء تجر الواهبات
كل بوصفه وذا أفضل سر

الباب الحادي والعشرون

وزنما فرزدق الكبرا قد
إقامة الحي بيننا لكي
قل عبر الكلام من إحسان
وقد يكون عبر من إحسان
والحكم اتسبق أنوارهم
حيثما صار بنا التنوير
كل كلام بارز عليه

من لم تكمل له استقامة
خصوصه مع نقلي تفي
يعمل إن الإساءة من جنانه
لم يعتبر ولو أساء بالأدب
من ربنا وصلة أهل الحرم
صار بنا يا أخي التغيير
كسوة قلب للذي تزينه

Scanned by TapS
Scanné avec CamScanner
Scanné avec CamScanner

وَمَن لَهُ أُذُنٌ لِتَسْمِيعِ مَا ... سَمِعَ إِشَارَتِي وَسَمْعًا وَلَبَّا
وَمِن تَمَامِ زَيْنِ الْمَحَافِلِ ... مَكْسُوَةٍ بِالْأَنْوَارِ لِلْخَلَائِقِ
لَا تَنْدُبُ إِذَا جَدَّ جِدُّ كُلِّ نَهَارٍ ... وَكَسَعَتْ بِظُلْمَةِ دَاغِيَةٍ
وَعَمِّ وَالْبَيْضَاءِ الْعَجَّاجِ ... أَوْ فَصْرَانَ يَهْرِي مِرْدَاسَ الْفَصْرِ
فَأَوَّلٌ حَالٌ لِلسَّائِلِينَ ... وَحَالٌ ثَانٍ لِلْمُتَغَفِّلِينَ
عَاجُوا وَعِنْدَ بُغَاةِ الْمَاءِ ... وَلَكِنْ فَأَكَلَّتْ وَذَا كَلِيلٌ
وَرُبَّمَا عَبَّرَ عَنْ مِفْتَاحٍ ... مُسْتَبْشِرٌ عَلَيْهِ وَذَا بَاحٍ
وَرُبَّمَا عَبَّرَ عَنْ وَصْلٍ ... أَيِّدْ وَاقْتَبِسْ ذَا لِلْكَمَلِ
لَا يَنْبَغِي فَسَادٌ يَقِرُّ ... عَمْرٌو وَارِدٌ بِذَا عِنْدَ يَزِرْ
وَاحْذَرْ عَنْكَ لَا تَمِنْ إِنِّي ... أَخْبَرْ مَا تَحْلُو بِهِ وَجْهٌ جَلَا
وَهُوَ لَدَى تَرَى الْعَطَاءَ وَبَاءَ ... مُخْزِيًا وَإِنِّي عِلْمًا وَاخْتِلَا
وَرُبَّمَا اسْتَعَانَ ذُو الْجَمْعِ فِيَّ ... يَرْفَعُ بِذَا لَاهٍ إِنِّي حَاجَتِي
وَكَيْفَ لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرْفَعَهَا ... إِلَى الْقَوِيِّ وَأَكْثَرُ مَنْ فَعَهَا

الْبَابُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

وَإِنْ عَمِلْتَ اقْتَبِسْ ذَا فَرْدٍ ... فَالْأَفْعَلُ الْحَقُّ بِلَا بُهْتَانِ
وَمِنْ عَلَا مَلَاتِ اتِّبَاعٍ لِلْهَوَى ... تَرَكَ الْوُجُوبَ لِلنَّوَافِلِ هَوَى

الْبَابُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

وَفِيرُ الطَّاعَاتِ بِالْأَوْفَاقِ ... لَا يَمْنَعُ التَّسْوِيفَ مِنْهَا يَا أَخِي
وَوَسِّعِ الْوَقْتَ لِتَبْغِي حَظَّهُ ... لَكَ فِي اخْتِيَارٍ فَاسْمَعْ فَطِنْ
عَلِمَ وَلَدَّ نَهْوَضِ الْعَصْرِ ... فَأَوْجَبَ الطَّاعَةَ حَيْثُ الْجَبْرِ
بِمَا فَهِمَ الْقَيْدَ بِالسُّلَالِ ... مِنَ الْوُجُوبِ وَجَمِيعِ النَّوَافِلِ
وَيَجِبُ الْقَيْدُ لِفَوْجِ سَائِلِ ... تَسَاقَى لِلْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ
فَأَوْجَبَ الدُّخُولَ فِي جَنَّتِهِ ... وَأَمَّا يَخْرُجُ مِنْ غَفْلَتِهِ
مُسْتَشْرِفٌ بِنَفْرِ مِنْ شَهْوَتِهِ

www.islam-malaysia.com
Scanned by TapScanner
Scanné avec CamScanner
Scanné avec CamScanner

قد لا يستحق فرع الإنا ... ولا قد قاد على صعب لا له
ومن تما المتكلم يورد عليك ... لتفع وقد من أتيك
من يسير يرد فيهما بالوجر ... لا تر مشتهاه وارد الفعل
لا تر مشتهاه وارد الفعل ... عن شكر ما ينعك فرد الشيء
تمكن الهوى من القلب غضان ... دا، إذا الهوى حلا كما يفان
لا يخرج الشهوة من قلب سوى ... خوف أو الشوق الحقيقي ارتوى
ولا يجب الحمل المشترك ... ولا يجب القلب إذ يشتر لم
قد لا لم لا يقبل قد أقلا ... عليه يقبل كما فر نقلا

الباب الرابع والعشرون

وبعض أنواع لذا إذا الوضوء ... وبعضها ترى لذا إذا الدخول
وربما وردت الأنوار ... موجز فلنا بد الاقتار
فارتعلت فرغ من الأغيار ... خلقا يملأ من الأسرار
لا منه تستبقى النوال ... واستبقاه منا الإفنان
والجمع في الوقتا فضاق يترى ... والوقت لا يقضى لنا حق جزا
إذ كل وقت قبله حق قبان ... يقضى بنا غير معقد في
ما قال من عزم فلا عزيمة ... وحاصل منه فلا فيمة لنا
وقال لي حببت عبد تصير ... ولا يجب لمن ترى غير الغفر
ولا ترى تنعد فل كما عتك ... ولا ترى تضر معصيتك
وإنما أمر أو نهى لنا ... عليك فرد جرد منهما الجهتا
ولا يزيد من أفلا ... عليه وزاد فار لم ينفلد لا
إذ عين في غاية الكمال ... وغوه منزه بكل حال

الباب الخامس والعشرون

إن وصولنا إلى الله وصول ... علم به لنا جاء عن مصون
والقرب منه أن تشاهد ربنا ... بين ذا لنا فاز من تما

Scanné avec CamScanner

حقائق تزيد وتجلي فلا
تحال فتعلى فاتبع قرآنه
والحوادث إن تزد إلهيه
إن المملوك فيما إذا فرد خلوا
وواردة آتية من الغفار
يغزه باسمي على البواطل فلا
واسعى فلا كيف شئ يجتنب
لا تيأسن من قبول عمل
من تمما قبل للمرء عمل
ولا تزل عملا لا تعلما
تيسر المراد من سعادة مر
لا تطلبن بقاء واردا
وذلك بالله غني عن كل شئ
تطلع إلى بقاء غيري
وإن توحشت لقفر فابسوا

الباب

إن النعيم لا تنوع ظهوره
ولا تنوع العزاء إنما
وإنما يكون اتساع النعيم
وما بنا الغلوب من العزاء
ومن يتاع فيعمة تزيد فما
فغلبتي فما به تبرح كي
وإن أردت المراس فتعزا
وإن نهاك رغبتا بالبراياتا
وإن دعاك نهاك فيها

الباب الحادي والعشرون

بهن شهود والغيرة للشكوك
مولى جزاء الصبر فاعلما
ينظر لوجه ربنا الكريم
بهن لما تمنع من عيلة
يكفي وتمنع لما يكفي سما
يفعل ما عليه عزة الغني
فما الذي يروم لا تقولا وما
زين إذ نكن بالنهايات
نهاك بالكبر عليها

www.sirenin maenainn.com

Scanned by
Scanné avec CamScanner

Scanné avec CamScanner

جعلنا الله غفارا ... من هزأ به وخير ذاكرا
علم أن الصبر نصف ما قبل ... وذو قناعة يعز إن ينسهل
ونافع العلم الذي ينبغي ... العقل والحفظ به ينكشف
وخير علم هو ما كان معه ... خشية ربنا يقين واسمعه
والعلم أن افتقارنا الخشية ... لنا وربنا وعليك غشية
متى تأمن بعدم اقتبال ... فاسر عليك في علم العمال
إن كان لا يغنيك علمه ... فهو أشر من الذي تأمه
وإنما أجري إذا أتى بهم ... كي لا تكون ساكنا إليهم
لزالة فراد أن يزعجك ... خوفا عليك مرسوي يشغلك
وإن علمت أن شيطانك ... يفعل عنك والغير لا تفعلا
جعلك الله عزوا التقى ... به عليك وجميع ما تجل
وحرم النفس عليك النزوع ... عليك إقبالك حيثما تقع

الباب الصادح والحشرون.

وثبت النفيسة تواضعا ... فل تكن خفيفا ضائعا
إذ التقوا ضح عن الرفيع ... ممثبت تواضعا تكبرا
وليس من تواضع الذي ... النفيسة دون تواضع جمرا
بل متقوا ضح يرى النفيسة ... دون الذي ضعة رخيسة
إن التقوا ضح الخفيفتي بما ... ينشأ من شهود رب عالما
وليس يخفى عروض الخبيز ... إلا شهود وصف رب العجيز
وهو من يشغله الثنا على ... الهد من شكر نفيسة ولا
ويجعون النفد فريشة خيل ... عزيز حظ نفيسة إذ يغبل
سير الغبي ذا رجاء عوضا ... ممن يجب أو أراد غرضا
قل الغبي هو من ينزل لك ... سير الذي له بذلت بزلك
نقول أحيادين نفوس الفاخرين ... كما تخففت مسير الشاهرين

www.steelmaker.com

Scanné avec CamScanner

Scanné avec CamScanner

إذ لا مساغة تترى جملتك ... ولا انقطاع تصل ترى صلتك
جعلك العالم ذا النفوس ... ملكه وملكوت مفسح
لكي ترى فرد الجلي الخلوقات ... أنك حرف من الكون ذات
وسعك الكون من الجثمانية ... ولم يسعك فلم الروحانية
وكاين الكون لم تبعث له ... فغيبه سيحضر هيكله
أنت مع الكون كواو قائم تشهد ... وبا وردا مهو وعنك استبعد
وليس يلزم من الخصوصية ... عدم وصف جاء بالبشرية
وذا كشمس أشرقت بالبيت ... وبقي لبيتنا منه خزق خفي
وتارة تشرق شمس وصفه ... جل على قبل الوجود نعته
وتارة يفيض ذاك عنك ... الى حروف لم يتالك رد
فلا انتهاء رضنك لا إليك ... لا كنت فلا وارد عليك
دل وجود الكون على وجود ... أسمائه والاسم للوصف وزود
ووصفه على وجود ذاته ... وجمله وصف فاح بصفاته
ذو الجزء يكشف لذي ذاته ... ثم يرد الى صفاته
والشأن الكون عكس هذا الجزء ... نهايته ان ابتدا بدا نزل
ثم يرد ثم الى أسمائه ... ثم يرد ثم الى الثابت
وربما يلتبسان بالكثير في ... تردد فيما تراه وذا خفي
وفرد أنوار الفلوب فاعلم ... إذا بغيب ملكوت فزهم
كمثل أنوار السماء لا ترى ... وإذا ترى شهادة الجزء جرى
وجزء ثم كلمة معجلا ... بشرى وجود الجزء تعجلا
وكيف تطلب الجزء على عمل ... سورة تعزى به عليك جعل
أم كيف تطلب على جزء عوض ... سوء الجزء هزء الى واستفض
أنوار قوم سبقت أذ تنازعهم ... أذ كان قوم سبقت أنوارهم
وذاكر فرد استنار لبه ... وذاكر ليستنير قلبه

Scanné avec CamScanner

فما كان طاهر ذكر إلى آخر
أشهر قبلا قبل أن يستشهرا
وبكرا وثنا ثلاثا أكرمن
فزاكر له ومذكور به
وربّ عمر تتسع أقواده
وربّ عمر نزرت أزواده
ومن له يرحل به والعمر فسيح
وكل خزلان لعمر ماشغل
وبكرة مسير فلوب الفراغ
وبكرة بين سراج الغلس
وبكرة يغفان عنها بكرتان
لولا همالها فعيل الرجاء

غربا في الشهود حيث حلا
تكاهم تحفى تكون بترا
خزها في الحياة فز بعلمك
وعند ذكر خزوا نقيه
ومع ذا قلت أخي إمراره
ومع ذاك كثرت أفراده
أو رحل قائم يحمر من خمر كثير
ولا تؤخذ إليه مرتحل
ترى فيها دير ترى الفراغ
إن ذهبت الضوء فيه يحي
بكرة تصريبي وبكرة عيان.
تانيد لأهل الاستبصار

الباب الثامن والعشرون

وبعد فاعلم أن في البرايا
عمر تكن به بناء برايه
مشتغل به يسارع إليه
وقوفين بأتي ربنا يطلبه
وعالم زين وذا مزين
ومن بناء تهدم القديم
فعاقل من كان بالروح عنا
فأشرف أنواعه وكنهه
لم يخز لذا دنيا وكنا
بل أنبض الهمة فيها للها -- كالله
فلم تزل وكيفية الوضع تميز

جملات فاينان به انتهايا
كانت إلى الفناء نهايته
مشتغل عنه يورث عليه
صرف به كليه وزين هبه
زين توكل عليه استقبل
وتسلب النجح والكرام
يبقى على العقاب فلا تكن عمنا
بذا نبا سيد الورى فز بخير
ولم يكن يجعل دنيا سكنا
به استعان سائرا فيها قرارة
ولم يغره مرفراء ما يسين

www.qalkin-nalanin.com

Scanné avec CamScanner

Scanné avec CamScanner

حتى أناخت بساحي ذات تنزيل ... وحضرة تنزهت بالعز والجبل
محل قاعي بالمعاقبة ... وبالمواجهة والمجالسة
وبالسعادة والمشاهدة ... وبالمكالمة بالمهم والأرب
وصارت الحضرة محشر الخلوب ... وكلهم بإذنها قد تبوب
إن نزول الوحي سماع الحق ... أو الرضى بإذن الحق
وأدب لا غبلة تزي الريبة ... بالله لله من الله إليه
قال رب أدخلني ثلاثة مدخلا ... صدق وأخرجني كذلك مخرجا
لكي يكون ناظم الحق لنا ... وكن أنت مستسلما لذا إنا
وتحققن في مقرنك سلطانا ... بنصر وهو لكل الخلق عنوان
بنصر على شهود نفس ... ويغني عن الإشارات حس

الباب التاسع والعشرون

عرف نكرة واجرار عينة ... والشرع يفض الشرع خليفته
والناس في ذلك فيما ... وعاملهم بغفلة اهتمام
وذو حقيقة يزي بالحق ... فرغنا عن شهود الخلق
وكامل مشاهد للرب ... والخلق تم بعد بالغيب
قال الرسول بل لبيك اشكر ... رسولنا أنت سوى الحمد اذكر
جربه على الكمال واذكرا ... في ولوا الدبر عبر واشكرا

الباب الثلاثون والمائتين

وقرة العين بالشهود ... اشغل بعين بالمشهود
والصبر مع فقد الفقد ... كغني فاقهم شرب للكلام
فغر عنا بالصلاة لا بها ... لما تشاهد بها فنبها
وقال فاعمل كأنك ترى ... وتبغ حتى بعضه لا يسوى
وقال ربي زدني فيه وجد ... يسوى اذ يسوى قل شذر قزن

Scanned by
Scanné avec CamScanner
Scanné avec CamScanner

الباب الحادي والثلاثون

وانشر به ورد ومن انمى ... فلائذ فاستباح خذ للشبى
فبرح بمن تمتعا ... بها وغابل من المعكي دعا
وفرح بها فأنت شهز ... نهاهز الله بلا غير وعبز
وفرح بالله ما شغل عن ... ظاهرنا وباطن به استعن
فقال لزاورد فبي ليتمتعوا ... وفيتمتعوا بذكر يشترح
فنسئل الله تعالى يعملا ... بهذا به وبالي في عملا

الباب الثاني والثلاثون

إلا هنا أنا الفقير والغني ... وكيف لا أفقر فقر غنا
وحال على فرجهلك كل ... وان تويبي فمتع سكن
وفي فايليق بالكريم ... ومنك ما يليق بالكريم
وصفت نفسك بذا التفضل ... لا تمنعني الجود بذا التضفل
إن تهمني معايبي يعضك ... أولمتها وانت ذاك عبرك
كيف تكلني الى نفسي وقد ... كفلتني وكيل والوكيل ما انفقد
أم كيف أخذلني وانت ملي ... أنت وكيف فراخيبة يأوي
وها أنا توسلت بفقر ... ولم يصل الينك كل الفقر
وكيف أشكو الحال وهو راجعي ... عليك يا خبير بالحال اقنعي
وكيف أدعيك الا هنا لترحم ... أني يفوز وهو منك يعلم
أم كيف أرجو غيبي وهتكي ... أنت الي وحبها وفز
أم كيف لا تسمع دعائي بغتة ... وبك قامت والبك ترفع
وراحم بمع فبيس بغفل ... ومنك ما أبعدنا سبحنك
وكيف يا يجبنا جبنك ... وكيف يا يجبنا جبنك

www.shekhmaqbool.com

Scanné avec CamScanner

Scanné avec CamScanner

وكلما أخ تنبي لؤمه يسري ... أنكفني الكرم منك إذ جسري
وكلما وصعبري أبين ... منك بكم معنا أجلسني
ومن ترى قساويا محاسنه ... كيف قساويه إلى تساكنه
ومن ترى دعاويا خفاياه ... كيف دعاويه إلى تعارفه
وإن حكمك الذي فز يغمر ... لم يترك فقال عنبر يزكو
وصاعة تنكر يعني عرفك ... لكن يفيل الصبر عفا وصفك
وصاعتي إن لم تزم بعلا تقز ... دامت محبته وعزم ما انبعز
وكيف أعزم وأنت الظاهر ... وكيف لا أعزم أنت الظامر
وبعد المزار جامعني عليك ... بعزمة توصلني إليك
وكيف يستمر عبرك عليك ... بما وجوده افتقاري إليك
وكيف يوجز غيرك ظهوره ... حتى يكون مضمر الذي يشوره
أم غبت حتى احتجت للدليل ... أو قربي احتجت للتوصيل
يا حيرتي حيث لا تزال غيبتي ... وصفة لم تك بيد خيبتي
أمرت بالرجوع للآثار ... جلت جحني لا بسر الآثار
شاهدا هو الذي استبصار ... منك إليك راجعا وهو هادي
سر مصون نكر إليهما ... وحيرتي لا تعتمز عليهما
وإن ذي ظاهر بزينك ... وذاك حالي ليس خافيا عليك
ومنذ أصلت وصوتي إليك ... وبك أسأل ربنا عليك
وتشهد بشوري الذي إليك ... وإنني ظاهر فابن يزيل
وتجمعني جوفك المصونا ... وتعلمني علمك المخزونا
وإنني بنا فضلك أهل التجربة ... وأغنني عفاف أهل الرغبة
تربي نجيب وخيار ما تعن ... وأغنني ربي بتدبيرك عن
أشهد بها أديا ضليع الأرقاء ... وأوفني على مراك كنز
فيل حاملوا الزخير من شرح يزيد ... من ذل نجيب أخ جنبي صغيرا
توكلي عليك لا تكلني ... وبك استنيم فانصرني

إياك أسأل قبلا أخيب ... لا غرو مني فضلا أرغب

لك افتخاري قبلا تعزي ... وقفت بالباب قبلا تكرمني

رضاك أعزز، على أن يكون له ... منك اعتلاء كيف ان اعلله

أنت الغني عمن صل تبع منك لك ... وكيف في الضعع يلقى وصلك

إن الفضا وقرزا غلبتني ... إن الهوى بشهوة أسرني

كن أنت لي النصير حتى تنصرا ... بي وبي العيب زل فانهضا

كن ناصري وبي انهض وأغنني ... عمن هلكني وبي رغابني

أنت الذي أشرفت أنوار قربي ... قلوب أوليائك الى تبع

وهم بقرب ربنا وحبه ... أزلت غيرا عنهم أحبوك

لم يلجأوا لغيرك أنت المونس ... لهم فأوحشوا وما تأنسوا

عمرتهم حتى استبانت لهم ... مقامك العلي بفضلهم

ما ذاقوا حلو وجرعوك مر ... وما الذي مغفر وجرك

خزخاب من رضي عنك بزلا ... خسيس من عنك بغى تحولا

وأنت ما فكعت للاحسان ... وكيف يجزى الغير بالامتنان

أذقت قرن المونسين ... فوقا وفاقوا متلفين

أبست فوقا مهيبة فقاقوا ... بك استعزوا الناس ذا ذا قوا

أنت الذي ذكرت قبل الذاكرين ... برأك بالاحسان قبل العابدين

وجرت بالعطاء قبل القابلين ... وأنت وهاب من المستغرضين

ملكتني بحمية أميل ... الميل والجزين بهمة تجل

لم ينقطع رجاء لو عصيتك ... ولم يزل خوفي ولو أطعتك

فرد قبعتني عوالم الشك ... والعلم بالكرم أرفق عليك

كيف أخيب وأنت أملي ... كيف أمان ربنا فتكلي

كيف أعتز إن وذلي مركز ... وقد بليت لك بما أعز

أنت الذي بالجود فزا أغنيتني

www.sheikh-maalam.com

Scanné avec CamScanner

Scanné avec CamScanner

وما لذاك غيرك يدري ... وقد تعرفت لكل ما جرى

بليس يجهلك شيء وترى ... في كل شيء يا إلهي ظاهرا

يا من على العرش استوى بالرحمى ... فصار في رحماك غيبا أسمى

وكان غيبا فيه غير جرى ... فحققت ذا الذات بالآثار ترى

وقد فهمت منه ذا اعتبار ... بحيطة ذا ملك في ذا أنوار

محتجب عن دركه الأبصار ... ظهرت بالكتمان للأسرار

وجميع تنجلي أنت الظاهر ... كيف تغيب أنت أنت الحاضر

والحمد لله ربنا المعين وبه ... قد أستعين في ذا مورد فانتبه

مصليا مسلما على الرسول ... الذي أتى بذا وأتى بالمعقول

انتهت بحمد الله وكفى
وسلام على عباده الذين اصطفى

وكان ذلك في عشية يوم الثلاثاء سادس وعشرين رجب المعظم عام عشرة وثلاثمائة وألف على يد العبد الفقير والمضطر الحقير لمولاه العلي الكبير عبد الله بن عبد السلام ابن علال العباسي أنار الله بصيرته موقعها فليبتد الطالب وهو الشيخ العارف الشريف الأجل والفقيه الماجد الأجل العالم العلامة والحبر البحر ربعها منه أبا المكارم سيدنا ماء العينين الحسني أدام الله جماله علمه للشيخ وأبقى النفع به وحيث قد كان سببا في طبعها خيرا وفقنا وإياه سواء وضراء بجاه النبي والنبيين وآله والصحب ومن تبعه وقد كان تمام طبعها بمطبعة حاضرة فاس العامرة في ذا الحفظ فعفا الله جمالها وأدام ربعها وكملت التهامي بمطبعة موقوش فيما فيها في ذا الشرف المعلم الغربي الأزرق

موقع الشيخ ماء العينين

Scanné avec CamScanner

Scanné avec CamScanner